2026/2025

محاضرات في علم الصرف أ.بريك عقيلة

الأولى جذع مشترك لغة وأدب عربي

د.بريك عقيلة

كلية الآداب واللغات –جامعة سطيف2- قسم اللغة والأدب العربي

المحاضرة الثالثة

الفعل من حيث الصحة والاعتلال

1.الفعل الصحيح وانواعه

2.الفعل المعتل وانواعه

1.الفعل الصحيح وأنواعه:

1.1.مفهومه: هو ما كانت حروفه الأصول كلّها صحيحة ليس فيها حرف علة

2.1. أنواعه:

1. الفعل السالم: (هو الصَّحيحُ الذي سَلِم من الهَمْزِ والتضعيفِ)، فليس مُضَعَّفًا ولا مهموزًا ولا مُعتَلًّا. أمثِلَتُه :ضَرَب، وشَرِب، ولَعِب.

2.الفعل المهموز: هو ما حلَّت بفائِه أو عينِه أو لامِه هَمْزةٌ.

- ✓ **أنواعُه:**

مَهموزُ الفاءِ: ما كانت فاؤُه هَمْزةً، مِثْلُ: أخَذ، وأمَر، وأَذِن.

مَهموزُ العَينِ: ما كانت عَينُه هَمْزةً، مِثْلُ: سَأَل، وزَأَر، ورَأَس.

مَهموزُ اللَّامِ: ما كانت لامُه هَمْزةً، مِثْلُ: قرَأ، وطَرَأ، وبَرِئ

3. الفعل المُضَعَّفُ (الأصم):

معنى التَّضعيفِ: هو أن يجتَمِعَ في الكَلِمةِ مِثلانِ مِن الأُصولِ مُتجاوِران، وهذا التجاوُرُ لا يخلو أن يكونَ :بَيْنَ العَينِ والفاءِ: وذلك لم يوجَدْ في الأفعالِ، إنما وُجِد في أسماءٍ قليلةٍ، مِثْلُ: دَدَن، وكَوْكَب، وأوَّل، وبين العَينِ واللَّامِ، وهو كثيرٌ واسعٌ في الأسماءِ والأفعال، والمضاعَفُ يَنقَسِمُ قِسمَينِ؛ هما:

- ✓ **مضاعَفُ الثُّلاثيِّ:** هو ما كانت عَينُه ولامُه مِن جِنسٍ واحِدٍ مُدغَمٍ، مِثْلُ: سَرَّ وفَرَّ ويُسَمَّى الأصَمَّ
- ✓ **مُضاعَفُ الرُّباعيِّ:** هو ما كانت فاؤُه ولامُه الأُولى مِن جِنسٍ واحِدٍ، وعَينُه ولامُه الثَّانيةُ مِن جِنسٍ واحِدٍ، لكِنَّه غيرُ مُدغَمٍ، للفاصِلِ بين المِثْلَينِ، مِثْلُ: زَحْزَح، وزَلْزَل. ويُسَمَّى بالمُطابِقِ.

2.الفعل المعتل وانواعه:

1.2.تعريفه: هو ما كان أحد حروفه الأصول حرف علة (الألف، الواو، الياء)

2.2. أقسامه:

تُقَسَّمُ الأفعالُ المُعْتَلَّةُ خمسةَ أقسامٍ: المِثالُ، والأجوَفُ، والنَّاقِصُ، واللَّفيفُ بقِسْمَيه: المقرونِ، والمفروقِ.

- ✓ **المثال (معتل الفاء):** ما كانت فاؤه حَرْفَ عِلَّةٍ، ولا يكونُ إلَّا واوًا أو ياءً وسُمِّي مِثالًا؛ لأنَّه يماثِلُ الصَّحيحَ في الصِّحَّةِ وخُلُوِّ ماضِيه مِنَ الإعلالِ، مِثْلُ: وَعَد، ويَسَر، وذلك خِلافًا للأجوَفِ والنَّاقِصِ ، من أمثِلةِ مُعْتَلِّ الفاءِ بالواوِ: وَعَدَ، ووَجَدَ، ووَزَنَ، ووَفَدَ ومن أمثِلةِ مُعْتَلِّ الفاءِ بالياءِ: يَسَر، ويَئِس، ويَبِس، ويَمَن، ويَنَع.
- ✓ **الأجوف (معتل العين):** هو ما كانت عَينُه (وَسَطُه) حَرْفَ عِلَّةٍ. سُمِّيَ أجوَفَ؛ لأنَّ اعتِلالَه مُنصَبٌّ في الوَسَطِ الذي هو كالجَوفِ للكَلِمةِ ، ولأنَّ عَينَه تذهَبُ في كثيرٍ مِنَ المواضِعِ؛ فشبَّهوه بالشَّيءِ الذي أُخِذَ ما في داخِلِه فبَقِيَ أجوَفَ.

المُعْتَلُّ العَينِ (الأجْوَفُ) إمَّا أن تكونَ عَينُه ألِفًا، وهي مُنقَلِبةٌ عن أصل (واوٍ أو ياءٍ)، أو تكونَ عينُه واوًا، مِثْلُ: عَور، أو ياءً، مِثْلُ: صَيِدَ، ولم يَشِذَّ ذلك إلَّا في فِعلَينِ في اللُّغةِ؛ هما: كاد وزال

- ✓ **معتل اللام (الناقص):** هو ما كانت لامُه حَرْفَ عِلَّةٍ. سُمِّيَ ناقِصًا لنُقصانِه عن قَبولِ بَعضِ الحَرَكاتِ الإعرابيَّةِ؛ كالرَّفعِ في مِثْلِ: يَرْمي، وأيضًا لنُقصانِ حَرْفِه الأخيرِ في حالَتَيِ الوَقْفِ والجَزْمِ؛ تقول: اغْزُ، وارْمِ، واخْشَ، وقد جعل الرَّضِيُّ السَّبَبَ الأوَّلَ خاصًّا بالإعرابِ، والثَّاني خاصًّا بالتَّصريفِ .
- ✓ **اللفيف المقرون:** هو ما كانت عَينُه ولامُه حَرْفَي عِلَّةٍ. سُمِّيَ لفيفًا مَقرونًا؛ لاجتِماعِ حَرْفَيِ العِلَّةِ مع اقترانِهما، مِثْلُ: حَوَى.

جاء منه ما عَينُه واوٌ ولامُه ياءٌ، مِثْلُ: شَوَى، وما عَينُه ولامُه ياءً، مِثْلُ: حَيِيَ، وما عَينُه ولامُه واوٌ، مِثْلُ: قَوِيَ

- ✓ **اللفيف المفروق:** هو ما كانت فاؤُه ولامُه حَرْفَي عِلَّةٍ، سُمِّيَ لفيفًا مَفروقًا؛ لاجتِماعِ حَرْفَيِ العِلَّةِ فيه مع افتراقِهما بالعَينِ، مِثْلُ: وَقَى، وعَى، وَلِيَ